Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لسان بفصاحة وبيان ، يبين عن عقل وافر وجواب حاضر . تلتقى دونه شفتان حمراوان تجلبان ريقًا كالشهد . ركب ذلك فى رقبة بيضاء كالفضة على صدر كتمثال دمية (إله قديم) ، يتصل به ذراعان وعضدان ، ليس فيهما عظم يمس ، ولا عرق يجس . ركب فيهما كفان رقيق قصبهما ، لين عصبهما . تعقد إن شئت منهما الأنامل . نتأ فى ذلك الصدر ثديان كالرمانتين يخرقان عليها ثيابها ، ويمنعانها أن تتقلد سخابها . تحت ذلك بطن طوى كطى القباطى المدمجة ، كسى عجنا كالقراطيس المدرجة . تحاط بتلك العجن صرَّة كالمدهن المجلو . خلف ذلك ظهر فيه كالجدول . ينتهى إلى خصر نحيل لولا رحمة الله لانبتر . لها كفل يقعدها إذا نهضت كأنه دعص الرمل لبدة سقوط الطل . تحته فخذان كأنما حشيا ريش نعام . ركبا على ساقين عبلين يرى من صفائهما مخ عظامهما . يحمل ذلك كله قدمان لطيفتان كحرف اللسان . فتبارك الله مع صغرهما كيف يطيقان حمل ما فوقهما !!..[1]

هذه كلها صفات لتلك النعمة الساحرة ، القاهرة ،

(١) « العقد الفريد » الجزء الثالث ص ٢٣٥ .